شفط الدهون

المريض المثالي لشفط الدهون

- ذوي الأوزان الطبيعية تقريباً ممن يعانون من تكدس للدهون في بعض المناطق، سليمين نفسياً وجسدياً، واقعيين في تصورهم لما يحدث، متمتعين ببشرة مرنة لإعطاء نتائج جيدة، لأن الجلد المتهدل لا يعود إلى شكله الطبيعي ولا يعطي القوام السليم بل يتطلب وسائل جراحية لإزالة الزائد منه مما يترك آثار واضحة.
- لا ينصح بشفط الدهون في مناطق خضعت لجراحات حديثة أو مناطق تعاني من ضعف في الدورة الدموية، أو إذا كان المريض يشكو من أمراض القلب أو الرئة، علماً بأن شفط الدهون بحد ذاته لا يخفي تجاعيد الجلد لكنه يقضي على السيليوليت.

التحضير للعملية

- إذا كانت عملية الشفط ستجرى في منطقة صغيرة محدودة فيمكن اللجوء إلى مخدر موضعي مع إعطاء مسكنات ومهدئات أثناء الجراحة. أما إذا كانت كمية الشفط كبيرة أو سيتم الشفط من عدة أماكن فيفضل التخدير الكلي للمريض.
- في الزيارة الأولى يقوم الطبيب المعالج بتقييم الحالة الصحية للمريض لمعرفة أماكن تجمع الدهون وتبين وضعية الجلد ونضارته ومناقشة الخيارات الأخرى للشفط والهادفة إلى تنسيق القوام واحتمال المزج بين شفط الدهون وشد الجلد للوصول لأفضل النتائج.
- أثناء الإستشارة، يجب إبلاغ الطبيب عن حالتك الصحيه، وبحال كنت من المدخنين. ولا تتردد في طرح اية أسئلة متعلقة بالنتائج والتوقعات بعد العملية.
- إذا كنت تحتاجين لشفط كميات كبيرة من الدهون فلا بد من مناقشة احتمال عملية نقل الدم وذلك لتعويض ما يفقده الجسم من دم وسوائل أثناء العملية، سيقوم الجراح بإعطائك التعليمات الخاصة بكيفية التحضير للعملية ويزودك أيضا بمعلومات خاصة بالأكل والشرب وتناول الفيتامينات والتصرف حيال إصابتك بالبرد أو حدوث أية التهابات.

تفاصيل العملية

يتراوح وقت العملية من 3-1 ساعات، يعتمد ذلك على كمية الدهون المراد شفطها. بداية يقوم الجراح بعمل فتحة صغيرة لإدخال أنبوبة مجوفة (كانيولا) لحقن بعض السوائل التي تساعد على عملية الشفط والتي تحتوي على مخدر موضعي لتقليل الألم بعد إجراء العملية.

تبدأ العملية بشفط الدهون بواسطة جهاز شفط خاص يتم توصيله بالطرف الآخر من الكانيولا لتفكيك الدهون وشفطها.

الاثار الجانبية المحتملة

- تشوب جميع العمليات الجراحية بعض المخاطر، ولكن تعتبر عملية شفط الدهون آمنة إذا ما تمت تقييم حالة المريض بالشكل الصحيح، نادراً ما يصاحب العملية حدوث الأنيميا وهبوط ضغط الدم أو فقدان السوائل وغيرها من المضاعفات الأقل احتمالاً كالتجمع الدموي أو التهاب موضع العملية إذا ما تم على مساحات ومناطق متعددة واسعة.
- الجروح والندبات التي تنتج عن عمليات شفط الدهون صغيرة في حجمها كما يتم اختيار موقعها عادة لتكون غير مرئية حتى حين ارتداء لباس البحر. وقد ينجم بعض المشاكل الجمالية رغماً عن مهارة الجراح منها تلون الجلد ببقع بنية قد تستديم حين تعرضها للشمس، قد يحدث صعوبة في استعادة الجلد أو تماثل قوام الجسم أيضا مما يستدعي تدخل ثانوي.
- لا يمكن ضمان نحت عضلات البطن في جميع الحالات حيث يختلف تشريح العضلات من شخص لاخر، رغم ذلك يبذل الجراح جهده للحصول على النتيجة التي يرغبها المراجع.

بعد العملية

- عند شفط كميات كبيرة ولمساحات واسعة أحياناً توضع أنبوبة للصرف تحت الجلد لمدة 3-1 أيام للتخلص من أية سوائل متراكمة.
- يرتدي المريض لمدة 3-2 أسابيع، لباساً ضاغطاً خاص بالمنطقة التي يتم فيها الشفط ليمنع حدوث تورم أو نزيف وللمساعدة على عودة الجلد لوضعه مرة ثانية. بعد ذلك يستخدم اللباس الضاغط في النهار فقط وذلك تبعاً لتعليمات الطبيب. يصف الطبيب بعض المسكنات والمضادات الحيوية لمنع التهاب الجروح.
- لا تتوقعي تحسن تلقائي في الشكل أو الوزن مباشرة بعد العملية. على العكس فإن الوزن قد يزداد لفترة بسبب السوائل أو المحاليل المعطاة. كذلك فإن المنطقة التي تم شفط الدهون منها تكون منتفخة متورمة وبها كدمات وزرقة وقد تشعرين بالحرقان أيضاً.
- يتم السيطرة على الألم باستخدام العلاج الموصوف من الطبيب. وقد يحدث فقدان مؤقت للإحساس في المناطق التي تم فيها شفط الدهون فلا داعي للقلق لأن الإحساس سيعود ثانية.
- سيساعدك طبيبك على العودة لممارسة نمط حياتك الطبيعية، إذ سيخبرك متى تمشين ومتى تعودين للعمل ومتى تقومين بالتمرينات الرياضية الخفيفة.
- يتم نزع الغرز بعد 10-7 أيام، ويتلاشى الورم تدريجيا ليستعيد الجلد لونه خلال 2-1 شهر.
- عند الشعور بأية أعراض غير عادية، كالنزيف أو الألم، فلا تترددي بطلب موعد فوري لزيارة الطبيب.